

## دراسة بعض الجوانب السلوكية المرتبطة بإنتاج وتسويق الليمون البلدي بين الزراع ببعض قرى مديرية التحرير محافظة البحيرة

حمدي عصام على عبد الفتاح<sup>١</sup>، زكريا محمد الزرقا<sup>٢</sup>، مها السيد حرحش<sup>٢</sup> و سلوى عبد الفتاح غالي<sup>٢</sup>

### الملخص العربي

استهدف هذا البحث بصفة أساسية دراسة بعض الجوانب السلوكية المرتبطة بإنتاج وتسويق الليمون البلدي بين الزراع ببعض قرى مديرية التحرير محافظة البحيرة، وقد تم استيفاء البيانات الخاصة بهذا البحث من خلال استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية لعينة قوامها ١٥٨ مبحوث تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة ممن ينتجون الليمون البلدي بجمعيات قرية المعركة بمديرية التحرير بمحافظة البحيرة، يمثلون نسبة (١٤%) من زراع الليمون البلدي المسجل أسماؤهم بكشوف الحصر بالجمعيات الزراعية، وتم جمع البيانات الميدانية لهذا البحث باستخدام الاستبيان الشخصي خلال شهري نوفمبر وديسمبر سنة ٢٠٢٠، وتم تفرغ البيانات وجدولتها مع الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية كالنسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط بجانب جداول التوزيع التكراري لشرح وتفسير النتائج. وكانت أهم نتائج البحث ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية إحصائية بين درجة معرفة الزراع بالتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج وتسويق الليمون البلدي - كمتغير تابع أول- وبين كلا من (السن، حيازة الارض الزراعية، المساحة المزروعة بالليمون البلدي، سنوات الخبرة في زراعة الليمون البلدي) وبين درجة تنفيذ الزراع للتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي - كمتغير تابع ثان- وبين ذات المتغيرات السابق ذكرها.
- أن أهم المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين في مراحل إنتاج وتسويق الليمون البلدي جاءت كالتالي: ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي، انتشار مرض التصمغ، انتشار الآفات الحشرية والفطرية والفيروسية، ارتفاع تكاليف مكافحة الإصابات المرضية والحشرية، انخفاض سعر المحصول، تحكم التجار في أسعار التوريد، ارتفاع تكلفة عملية الجمع، عدم توافر المصانع الخاصة بالتصنيع.
- الكلمات الدالة: سلوك - معرفة- تنفيذ- إنتاج -تسويق- الليمون البلدي - محافظة البحيرة.

- أن (٣٢,٢%) من الزراع المبحوثين كان مستوي معرفتهم بالتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي منخفض ومتوسط، بينما كان (٥٤,٤%) منهم تنفيذهم للتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي منخفض و متوسط.

## المقدمة

تعد محاصيل الفاكهة من أكثر المحاصيل التي حدث بها تطور كبير في طرق ووسائل إنتاجها وذلك لأهميتها الاقتصادية والغذائية، فثمار الفاكهة تعد بالدرجة الأولى من أهم مصادر المكونات الغذائية الهامة لبناء جسم الإنسان فهي غنية بالمواد الكربوهيدراتية والدهنية والى حد ما بالمواد البروتينية كما أنها تعد مصدرا أساسيا للفيتامينات والعناصر المعدنية اللازمة للتفاعلات الحيوية التي تتم داخل خلايا جسم الإنسان (إبراهيم، ١٩٩٨، ص:٧)، وتعد الموالح من أهم محاصيل الفاكهة الرئيسية المزروعة حيث تحتل المرتبة الأولى بين محاصيل الفاكهة المختلفة من حيث المساحة والإنتاج كما تعد من المحاصيل التصديرية الهامة، التي يجب العمل على تنميتها لمواجهة العجز في الميزان التجاري. بالإضافة إلى أنها تدخل في كثير من الصناعات الغذائية، وكذلك صناعة الروائح العطرية وأدوات التجميل، هذا فضلا على أنها تعد من أحسن المصادر الغذائية الوقائية حيث أن ثمارها تعتبر من أهم مصادر فيتامينات (ج) حامض الأسكوربيك، و(ب١) و(ب٢) ريبوفلافين، ونياسين، وفيتامين (أ)، كما أن ثمار الموالح غنية بالأملاح المعدنية اللازمة لجسم الإنسان مثل الكالسيوم والبوتاسيوم، هذا بالإضافة إلى أنها تحتوي على نسبة من الأحماض العضوية، وعلى الأخص حامض الستريك الذي يدخل في كثير من صناعة الأدوية والكيماويات (حجازي وآخرون، ١٩٩١، ص: ٢٥٦)، ويعتبر الليمون البلدي (الليمون المالح) نوعا من أنواع الموالح أو الحمضيات التابعة للفصيلة السذابية، وهو من أكثرها انتشارا نظرا لكثرة الطلب عليه على مدار العام، حيث تتعدد استخداماته سواء الغذائية أو الطبية والتصديرية، لذا فقد كان هناك تركيز كبير على استخدام الطرق والأساليب الحديثة لتحسين إنتاجية الفدان من هذا المحصول ورفع كفاءته التصديرية. (معهد بحوث البساتين، ٢٠١٠،

ص:٤)، وتعتبر محافظة البحيرة من أهم المحافظات من حيث المساحة المزروعة بمحصول الليمون البلدي ، حيث بلغت المساحة المزروعة بمحصول الليمون البلدي بمحافظة البحيرة ومنطقة النوبارية حوالي ١٧٢٧٥ فداناً مثمراً ، بما يمثل نحو ٤٩,٧ % من إجمالي مساحة الجمهورية المزروعة بالليمون البلدي المثمر والبالغة ٣٤٧٧٩ فدان، كما يمثل إنتاجهم من الليمون البلدي البالغ مقداره ٢٠٤٠٥١ طن حوالي ٥٧,٨% من إجمالي إنتاج الجمهورية البالغ ٣٥٢٥٥٦ طن (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، ٢٠٢٠، ص:٧١).

ويتضح مما سبق مدى أهمية محصول الليمون البلدي من الناحية الاقتصادية والغذائية والطبية ومن ثم حتمية العمل على النهوض بإنتاجه وتسويقه، هذا وقد أصبح تحديث الزراعة هو محور اهتمام المسؤولين عن القطاع الزراعي لرفع مستوى المعيشة وتحقيق حياه مستقرة للزراع، ولكي يتم ذلك كان من الضروري أن يتم وضع نتائج البحوث موضع التطبيق الفعلي. والإرشاد الزراعي باعتباره أحد الأجهزة التنموية الهامة في الدولة التي تقوم بمساعدة الناس من خلال الجهود التعليمية والعملية، والتي لها طابع خاص يختلف عن التعليم الرسمي ليس فقط في نوعية المتعلمين والجماعات المستهدفة في عملية التعليم والتعلم بغرض تطبيق المعرفة المتحصل عليها في كل يوم لحل مشاكل المزارعين، كذلك فإن التعليم الإرشادي الفعال هو المتبقي من البرامج التعليمية الفعالة التي تتصف بتغيير سلوك الجماعات المستهدفة، وقد يأخذ هذا التغيير أشكالا متعددة منها التغيير في المعارف والاتجاهات، والمهارات، لذا فإن الخدمات التعليمية الإرشادية تستند لنتائج الأبحاث والتوصيات العلمية وبهذا الأسلوب يكون هناك علاقات متداخلة بين التعليم الإرشادي والبحث العلمي، وهي الجهة التي تقوم بتنمية وتطوير وتكييف التكنولوجي ( الطنوبي، ١٩٩٨، ص:٦٢١)، ولا يقف دور الإرشاد الزراعي عند

### أهداف البحث

انطلاقاً من العرض السابق للمشكلة البحثية ولإجابة على التساؤلات السابقة وتحقيق الهدف العام لهذا البحث والمتمثل في دراسة بعض الجوانب السلوكية المرتبطة بإنتاج وتسويق الليمون البلدي بين الزراع ببعض قرى مديرية التحرير محافظة البحيرة، فقد اقتضى الأمر صياغة الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف على مستوى معارف الزراع المبحوثين بأهم التوصيات الفنية لإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي.
- ٢- التعرف على مستوى تنفيذ الزراع المبحوثين لأهم الممارسات الفنية لإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي.
- ٣- دراسة العلاقات الارتباطية بين بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والاتصالية والاقتصادية المميزة لزراع الليمون البلدي المبحوثين ودرجة معارفهم بأهم التوصيات الفنية لإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي.
- ٤- دراسة العلاقات الارتباطية بين بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والاتصالية والاقتصادية المميزة لزراع الليمون البلدي المبحوثين ودرجة تنفيذهم لأهم الممارسات الفنية لإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي.
- ٥- التعرف على أهم المشكلات التي تعوق سلوك الزراع المبحوثين نحو تطبيق الممارسات السليمة في إنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي.

### الاستعراض المرجعي

تنوعت الكتابات والتعاريف التي تناولت مفهوم السلوك الإنساني فيعرف الدر، (١٩٩٤، ص: ٢٧) السلوك بأنه "مجموعة من الحركات المنسقة التي تقود إلى وظيفة ما، فتمكن صاحبها من الوصول إلى غاية أو غرض مادي أو معنوي، ويظهر من خلال رد الفعل، ويعرفه منصور وآخرون، ( ٢٠٠٣، ص: ٩) بأنه مجموعة التصرفات الداخلية والخارجية التي يقوم بها الفرد خلال نشاطه اليومي من أجل إشباع حاجاته ورغباته.

إيجاد حلول للمشكلات الإنتاجية الزراعية، بل لا بد أن تمتد خدمات الإرشاد في جميع مراحل الإنتاج الزراعي قبل وبعد الحصاد بتزويد المسترشدين بمعارف وخبرات واكسابهم مهارات تتعلق بطرق مقاومة الأمراض ومواعيد الحصاد وعلامات النضج والفرز وطرق التخزين المثلى للتقليل من الفاقد، من خلال الاعتماد على الأساليب العلمية والتكنولوجية المتطورة وسريعة حتى يستفيد منها الزراع فتعمل على تنمية وتحديث الزراعة المصرية (العادلي، ١٩٩٦، ص: ٧٤).

ونظراً لأهمية الدور الذي يمكن أن يؤديه الإرشاد الزراعي في الارتقاء بإنتاجية محصول الليمون البلدي لدى مزارعي الليمون البلدي، فقد جاءت فكرة القيام بهذا البحث للتعرف على الجوانب السلوكية المرتبطة بإنتاج وتسويق الليمون البلدي بين بعض الزراع ببعض قرى مديرية التحرير محافظة البحيرة ، والتي من خلالها يمكن عمل برامج إرشادية زراعية على أسس علمية، وطبقاً للاحتياجات الفعلية لمزارعي هذا المحصول، وعلى ذلك فقد اهتم هذا البحث بمزارعي الليمون البلدي، وتمحور حول دراسة الجوانب السلوكية المرتبطة بإنتاج وتسويق هذا المحصول، وتركز حول الجوانب المعرفية والمهارية حيث تمثل المعرفة والمهارة أهم مكونات السلوك وأولى مبادئه.

وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث في عددا من التساؤلات البحثية ومنها: ما هو مستوى معرفة زراع الليمون البلدي المبحوثين بأهم التوصيات الفنية لإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي؟ وما مستوى تنفيذ زراع الليمون البلدي المبحوثين لأهم الممارسات السليمة لإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي؟ وما الأنشطة الخاصة بإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي والتي يقوم بها الإرشاد الزراعي؟ وما المشكلات التي تعوق سلوك الزراع نحو تطبيق الممارسات السليمة في إنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي؟

. ويعرفه محمد وأسامة، (١٩٩٠، ص: ٢١٩) بأنه حالة استعداد كامنة يظهر أثرها إذا ما ظهر المثير المتعلق بها، وقد يكون الاتجاه نحو شيء مادي خاص أو مجموعة من الأشياء، وقد تكون نحو شخص أو مجموعة من الأشخاص، وقد يكون نحو شيء معنوي وتتكون الاتجاهات نتيجة لتأثير الفرد بمثيرات مختلفة تنبعث باتصاله بالبيئة المادية والاجتماعية والثقافية، ولذا فهي قابلة للتغيير تبعاً لتغير صلة الفرد بتلك المثيرات.

وحيث أن التغييرات السلوكية تمثل الهدف النهائي للنشاط الإرشادي ووفقاً لاستعراض المراجع والدراسات السابقة فهي تشمل تغييرات في جوانب تخاطب العقل كالمعرفة التي تركز على إدراك الزراع للتوصيات الجيدة أو المستحدثة واستخدامها في الوقت المناسب، كما تشمل أيضاً المهارات التي تجمع ما بين المعرفة والقدرة على تطبيق واستخدام هذه المعارف باستخدام الحواس والأعضاء المختلفة في جسم الإنسان واللازمة لأداء هذه الممارسات، بالإضافة إلى الجانب المتعلق بالعواطف وهو جانب الاتجاهات الذي يعد أصعب أنواع التغيير السلوكي، وقد تم التركيز في هذا البحث على جانبي المعرفة والتنفيذ (المهارة) فقط باعتبارهم من المكونات الهامة التي تؤثر في السلوك الإنتاجي لزراع الليمون البلدي وقد تكون مؤشراً يمكن للعاملين بجهاز الإرشاد الزراعي الاهتمام به عند وضع وتخطيط برامج إرشادية للنهوض بإنتاج محصول الليمون البلدي كما ونوعاً.

هذا وقد اهتمت العديد من الدراسات المتعلقة بالمواضع بشكل عام كدراسة (زيادة، ٢٠١٢، ص: ١٥٩٥)، ودراسة (الصفطى وآخرون، ٢٠١٢، ص: ٤٣)، ودراسة (السباعي، ٢٠١٤، ص: ١٩٧٥)، ودراسة (عمران، ٢٠١٦، ص: ٢١١)، ودراسة (مغاوري وآخرون، ٢٠١٧، ص: ٦٢٩)، ودراسة (سيفان وآخرون، ٢٠١٨، ص: ٣٨٧) بالتعرف على نظرة زراع المواضع إلى الزراعة التعاقدية ودور الإرشاد الزراعي فيها، ومعرفة المرشدين الزراعيين في مجال تداول

ويتناول علماء النفس السلوك بشكل شمولي بأنه نشاط مركب تتكون بنيته من ثلاثة جوانب أساسية وهي: الجانب المعرفي: وهو يتمثل في مجموعة العمليات العقلية والمعرفية التي يستخدمها الإنسان لإدراك الأحداث التي تدور من حوله. والجانب الحركي: وهو جميع الاستجابات الجسمية التي تظهر على الفرد، بسبب تعرضه لمثير معين. والجانب الانفعالي: وهو الحالة الانفعالية والعاطفية التي يمر بها الفرد أثناء استجاباته السلوكية للمثيرات المختلفة. (دراسة السلوك Reflex hhh/www. educapsy.com). ويرى فريق آخر من العلماء أن السلوك الإنساني يتكون من ثلاثة مكونات رئيسية أولها: المعارف حيث يوضح عبد الغفار، (١٩٧٦، ص: ٦٠) أن المعرفة "عبارة عن مجموعة المعاني والمعتقدات والأحكام والمفاهيم والتصورات الفكرية التي تكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به"، ومفهوم المعرفة ليس مرادف لمفهوم العلم، حيث أن المعرفة أوسع حدوداً ومدلولاً وأكثر شمولاً وامتداداً من العلم، والمعرفة في شمولها تتضمن معارف علمية ومعارف غير علمية والتفرقة بين النوعين تقوم على أساس قواعد المنهج العلمي وأساليب التفكير التي تتبع في تحصيل المعارف. وثانيها المهارات وقد عرف عبد الغفار، (١٩٧٦، ص: ٧٨) المهارة بأنها ما هي إلا مكونات أو مقتضيات فسيولوجية معرفية نفسية تلقائية لممارسة أعمال مفيدة ذات طبيعة فنية، وهي مرتبطة بقدرة وكفاءة الإنسان في الحصول على المعلومات وكيفية استخدامها لحسن أداء وتشطيب العمل، وهي تعبر بحق عن معرفة ومقدرة الإنسان وكيفية تطورها لإتقان الأداء، في حين يرى عوض، (١٩٩٠، ص: ٣٧) أن المهارة هي المستوي الذي يبلغه الفرد في أداء عمليات حركية حسية معقدة يتوافر فيها عناصر السرعة والدقة والتكيف Adaptation مع الظروف المتغيرة. وثالث مكون للسلوك الإنساني وهو الاتجاهات ويعرفه خير الله، (١٩٧٣، ص: ٢٦٤) بأنه مجموعة من استجابات القبول أو الرفض التي تتعلق بموضوع معين أو موقف ما يقبل المناقشة

الوزن الرقمي (٢، ١) للاستجابة (يعرف، لا يعرف)، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات.

## ٢- ممارسات الزراعة المبحوثين نحو تنفيذ التوصيات الفنية

### المتعلقة بإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي:

المتغير التابع الثاني- ويقصد به في هذا البحث مدى تطبيق الزراعة المبحوثين للتوصيات الفنية المرتبطة بإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي، وتم قياسه بسؤال

المبحوثين عن مدى تنفيذهم لعدد (٨٨) توصية فنية

تشمل معظم العمليات الأساسية (الإنتاجية والتسويقية)

المتعلقة بمحصول الليمون البلدي مقسمة علي ثلاث

مراحل هي (مرحلة الخدمة والزراعة، ومرحلة مكافحة

الإصابات الحشرية والمرضية، ومرحلة الجمع والفرز

والنداول وتسويق المحصول)، وتم إعطاء الوزن الرقمي

(٢، ١) للاستجابة (يعرف، لا يعرف)، وتم تقسيم

المبحوثين إلى ثلاث فئات.

### (ب)- المتغيرات المستقلة:

تمثلت المتغيرات المستقلة في تسع متغيرات مستقلة تمثل

الخصائص الشخصية والاجتماعية والاتصالية والاقتصادية

المميزة لزراعة الليمون البلدي المبحوثين وهي:

١- السن: ويقصد به عمر المبحوث لأقرب سنة ميلادية،

وتم تقديره بالسنوات حتى وقت تجميع البيانات.

٢- درجة التعليم: ويقصد بها عدد السنوات التي قضاها

المبحوث في التعليم حتى وقت تجميع البيانات، وتم قياسه

بإعطاء المبحوث "درجة" عن كل سنة تعليمية اجتازها

بنجاح، وتم تقسيمها الى ثلاث فئات هي منخفض،

متوسط، مرتفع .

٣- أفراد الأسرة العاملين بالزراعة: يقصد به عدد الأفراد

العاملين من الأسرة بمهنة الزراعة وقت تجميع البيانات،

وتم قياسه بالأرقام الخام لعدد الأفراد العاملين بالزراعة.

وتسويق ثمار الموالح، والمستوى المعرفي والتنفيذي للزراع

بالتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج وتسويق محصول الموالح،

وتنفيذ الزراعة للتوصيات الفنية لإنتاج محصول الموالح، ونمط

الزراعة وتأثيره على إنتاج وتسويق شتلات الموالح، والتعرف

على الاحتياجات الإرشادية لزراعة البرتقال في مجال الزراعة

التصديرية، وندرت الدراسات التي اهتمت بدراسة الجوانب

السلوكية المرتبطة بإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي .

### الطريقة البحثية

أولاً: التعاريف الإجرائية والمعالجة الكمية للمتغيرات البحثية:

وفقاً لطبيعة وأهداف البحث، وما تضمنته المؤلفات والكتابات

العلمية المرتبطة بموضوع البحث، واستناداً إلى الدراسات

السابقة التي أمكن الاطلاع عليها، فقد تم اختيار بعض

الخصائص الشخصية والاجتماعية والاتصالية والاقتصادية

المميزة لزراعة الليمون البلدي المبحوثين - كمتغيرات مستقلة

- والتي يعتقد أن لها علاقة وتأثيراً على مستوى معارف

ومستوى تنفيذ الزراعة المبحوثين بأهم التوصيات الفنية لإنتاج

وتسويق محصول الليمون البلدي - كمتغيرات تابعة -

ويمكن تعريف تلك المتغيرات إجرائياً على النحو التالي:

### (أ) المتغيرات التابعة:

١- مستوى معارف الزراعة المبحوثين نحو التوصيات

الفنية لإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي: المتغير

التابع الأول- ويقصد به في هذا البحث مجموعة

المعارف التي لدي زراع الليمون البلدي المبحوثين

والمتعلقة ببنود التوصيات الفنية الخاصة بمحصول الليمون

البلدي، وتم قياسه بسؤال المبحوثين عن مدى معرفتهم

بعدد (٨٨) توصية فنية تشمل معظم العمليات الأساسية

(الإنتاجية والتسويقية) المتعلقة بمحصول الليمون البلدي

مقسمة علي ثلاث مراحل هي (مرحلة الخدمة والزراعة،

ومرحلة مكافحة الإصابات الحشرية والمرضية، ومرحلة

الجمع والفرز والنداول وتسويق المحصول)، وتم إعطاء

الانترنت، البرامج التليفزيونية، ليعبر مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث عن درجة تعرضه لمصادر المعلومات الزراعية.

٩- اتجاهات المبحوثين نحو العمل الإرشادي الزراعي: ويقصد به مجموع الأحكام التي تصدر من المبحوث نحو العمل الإرشادي الزراعي، وذلك لعدد ٨ عبارات لقياس طبيعة اتجاهات المبحوثين نحو العمل الإرشادي الزراعي، وتم قياس الإتجاه من خلال إعطاء الوزن الرقمي لاستجابات المبحوثين (٣، ٢، ١) في حال (موافق، محايد، غير موافق) على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وبذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس بين (٨- ٢٤ درجة)، إلا أنه تم تقسيم المبحوثين وفقا للمدى الفعلي المشاهد إلى ثلاث فئات.

#### ثانيا: مجال البحث:

١- المجال الجغرافي: أجري هذا البحث في محافظة البحيرة نظرا لكونها إحدى المحافظات الرئيسية المنتجة لمحاصيل الفاكهة عامة والليمون البلدي بصفة خاصة، وتحقيقا لهدف ربط الأبحاث العلمية التي تجرى بكلية الزراعة جامعة دمهور بالبيئة المحيطة بها، وذلك لتنميتها زراعيا، مما يؤدي إلى رفع مستوى معيشة الأفراد المحليين بها، وتحقيق الرفاهية لهم، حيث بلغت المساحة المزروعة بمحافظة البحيرة ومنطقة النوبارية من محصول الليمون البلدي حوالي ١٧٢٧٥ فدانا مثمرا، بما يمثل نحو ٤٩,٧% من إجمالي المساحة المزروعة بالليمون البلدي المثمر على مستوى الجمهورية وبالباقي ٣٤٧٧٩ فدان، كما يمثل إنتاجهم من الليمون البلدي البالغ مقداره ٢٠٤٠٥١ طن حوالي ٥٧,٨% من اجمالي إنتاج الجمهورية البالغ ٣٥٢٥٥٦ طن. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، فبراير ٢٠٢٠، ص: ٧١).

٢- المجال البشري: تحقيقا لأهداف البحث فقد تمثلت شاملة البحث في جميع زراع الليمون البلدي المبحوثين في قرية

٤- حيازة الارض الزراعية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن حجم حيازته الزراعية، وتم استخدام حجم الحيازة مقدره بالفدان كمؤشر رقمي لهذا المتغير.

٥- المساحة المزروعة بالليمون البلدي: ويقصد به حجم الحيازة الزراعية التي يحوزها المبحوث المزروعة بمحصول الليمون البلدي مقدره بالفدان.

٦- سنوات الخبرة في زراعة الليمون البلدي: ويقصد به عدد السنوات التي قضاها المبحوث في زراعة الليمون البلدي حتي وقت تجميع البيانات وتم قياسه بالأرقام الخام لعدد السنوات.

٧- المشاركة بالمنظمات الريفية الموجودة بالقرية: ويقصد به مدى مشاركة المبحوث في المنظمات الريفية الموجودة بالقرية من عدمه، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مدى مشاركته في هذه المنظمات وذلك بقيم رقمية (٣، ٢، ١) وذلك للاستجابات الآتية (رئيس مجلس إدارة - عضو مجلس إدارة- عضو عادي)، وتم إعطاء الدرجات المقابلة لكل استجابة على الترتيب ليعبر عن مجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث عن درجة مشاركته في المنظمات الريفية وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات هي منخفض، متوسط، مرتفع.

٨- التعرض لمصادر المعلومات الزراعية: ويقصد به مدى تعرض المبحوث للمصادر التي يثق فيها ويعتمد عليها في الحصول علي المعارف والمعلومات في مجال إنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي، وتم التعبير عنه بقيم رقمية حيث أعطي المبحوث درجات (٤، ٣، ٢، ١) وفقا لاستجابته عن درجة تعرضه (عالية، متوسطة، منخفضة، لا يتعرض) على الترتيب، لعدد عشرة مصادر وهي: الأهل والجيران ذوى الخبرة، المرشد الزراعي، مهندس الجمعية التعاونية، الخبرة الشخصية، الكتب والنشرات الإرشادية، الاجتماعات الإرشادية، تجار المبيدات والمستلزمات الزراعية، الباحثين في مجال الزراعة، مواقع

التي يستقي منها المبحوثين المعارف والممارسات المتعلقة بإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي، واختص القسم الثاني بالمستوى المعرفي للزراع المبحوثين بالتوصيات الفنية المرتبطة بإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي، واشتمل القسم الثالث علي الأسئلة المتعلقة بمستوى تنفيذ الزراع المبحوثين للتوصيات والممارسات السليمة المرتبطة بإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي، بينما تناول القسم الرابع والأخير أهم المشكلات التي تعوق سلوك الزراع نحو تطبيق التوصيات والممارسات السليمة في إنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي من وجهة نظرهم، وقد تم إجراء اختبار مبدئي (Pre-test) لاستمارة الاستبيان ومن خلال ما أظهره الاختبار المبدئي تم إجراء التعديلات اللازمة على استمارة الاستبيان لتصبح في صورتها النهائية لجمع البيانات.

**رابعاً: أساليب تحليل البيانات:** بعد الانتهاء من استيفاء بيانات البحث تم تفرغ البيانات الواردة بالاستمارة البحثية والاستعانة ببعض الأدوات والأساليب الإحصائية كالنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط واستخدمت الجداول التكرارية في تحليل وعرض بيانات البحث، وتم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك لشرح وتفسير النتائج.

المعركة بجمعياتها الزراعية الأربع والبالغ عددهم (١١٠٢) مزارع وذلك وفقاً لكشوف الحصر بالجمعيات الزراعية المختارة، وقد تم أخذ عينة البحث بطريقة عشوائية بسيطة تمثل ١٤% من شاملة البحث موزعين على النحو المبين بجدول (١).

**٣- المجال الزمني:** استغرقت عملية تجميع بيانات هذا البحث مدة شهرين متواصلين، خلال شهري نوفمبر وديسمبر عام ٢٠٢٠.

**ثالثاً: أسلوب تجميع البيانات:** لاستيفاء البيانات المطلوبة لهذا البحث والمحقة لأهدافه، تم الاستعانة بشتى المصادر الثانوية المتاحة والمتمثلة في سجلات الحياة بالمراقبة العامة للتنمية والتعاون بجنوب وغرب التحرير، سجلات الحياة وكشوف الحصر بالجمعيات الزراعية، وجمعت البيانات الميدانية بالاستعانة بطريقة الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين مع أخذ كل الاجراءات الاحترازية أثناء المقابلات الشخصية، وقد استلزم ذلك تصميم استبيان روعي فيها ارتباط الأسئلة منطقياً بالإطار العام للمشكلة البحثية، وبساطة وسهولة الأسلوب بما يتفق ومستوى تفكير ومعرفة وخبرة المبحوثين، فضلاً عن التسلسل المنطقي للأسئلة وارتباطها ببعضها البعض.

وتضمنت استمارة الاستبيان على أربعة أقسام اشتمل الأول على أسئلة تدور حول أهم الخصائص الشخصية والاجتماعية والاتصالية والاقتصادية للزراع المبحوثين والمصادر المعرفية

#### جدول ١ . شاملة البحث وعينته

مفردات البحث	شاملة البحث	الجمعيات المختارة
٧٦	٥٤١	١- جمعية المعركة التعاونية الزراعية
٤٦	٣٢٣	٢- جمعية العدل التعاونية الزراعية
٣٠	٢٠٨	٣- جمعية الثورة التعاونية الزراعية
٦	٣٠	٤- جمعية بساتين المعركة التعاونية الزراعية
١٥٨	١١٠٢	المجموع
١٤	١٠٠	%

المصدر: سجلات الجمعيات الزراعية بقرية المعركة والقرية المختارة، بيانات غير منشورة.

## النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً : مستوى معارف الزراع المبحوثين بأهم التوصيات الفنية لإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي :

أظهرت النتائج البحثية أن المدى الفعلي للدرجات المعبرة عن مستوى معرفة المبحوثين بأهم التوصيات الفنية لإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي قد تراوحت بين (١٢٠ - ١٧٦) درجة، بمتوسط حسابي قيمته (١٦٣,٨٤) درجة وانحراف معياري قدره (١٠,٠٤٦) درجة وبناء عليه تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات وتبين النتائج البحثية الواردة بجدول رقم (٢) أن (٦٧,٨%) من المبحوثين كان مستوى معارفهم مرتفع بالتوصيات الفنية لإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي، في حين جاء (٣٢,٢%) من المبحوثين في فئتي المستوى المعرفي المنخفض والمتوسط بالتوصيات الفنية لإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي. وتشير هذه النتائج إلى وجود نقص ملحوظ في معارف الزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج محصول الليمون البلدي بين ما يقرب من ثلث الزراع المبحوثين، الأمر الذي يعكس الحاجة إلي تغطية هذا النقص، وهذا ما يشير إلى ضرورة أن يقوم الإرشاد الزراعي والقائمين عليه بتوعية الزراع عن التوصيات الفنية الخاصة بإنتاج وتسويق محصول الليمون

البلدي واقناعهم بأهميتها حتى يمكن زيادة إنتاجية محصول الليمون البلدي وبالتالي زيادة دخل المزارعين ورفع مستواهم المعيشي.

ثانياً: مستوى تنفيذ الزراع المبحوثين لأهم الممارسات الفنية لإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي :

أوضحت النتائج البحثية أن المدى الفعلي للدرجات المعبرة عن مستوى تنفيذ المبحوثين لأهم التوصيات الفنية لإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي قد تراوحت بين (١٢٦ - ١٧٥) درجة، بمتوسط حسابي قيمته (١٥٨,٩٦) وانحراف معياري قدره (٩,٧٨٨) وبناء عليه تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات في ضوء المدى الفعلي لدرجات التنفيذ. وتشير النتائج المبينة بالجدول رقم (٣) أن (٤٥,٦%) منهم كان مستوى تنفيذهم مرتفع، في حين جاء (٥٤,٤%) من المبحوثين في فئتي المستوى التنفيذي المنخفض والمتوسط للتوصيات الفنية لإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي، تشير هذه النتائج إلى انخفاض ملحوظ في مستوى تنفيذ الزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج محصول الليمون البلدي، مما يعني أن هناك مجالاً متسعاً للنشاط الإرشادي الزراعي للعمل على معالجة هذا الانخفاض.

جدول ٢. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معارفهم بالتوصيات الفنية لإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي

فئات المستوى المعرفي	العدد	%
منخفض (١٤٥ فأقل) درجة	١٠	٦,٣
متوسط (١٤٦ - ١٦٠) درجة	٤١	٢٥,٩
مرتفع (١٦١ فأكثر) درجة	١٠٧	٦٧,٨
المجموع	١٥٨	١٠٠,٠

المصدر: حسب من بيانات البحث الميدانية.

جدول ٣. توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى تنفيذهم للتوصيات الفنية لإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي

فئات المستوى التنفيذي	العدد	%
منخفض (١٤٥ فأقل) درجة	١٤	٨,٨
متوسط (١٤٦ - ١٦٠) درجة	٧٢	٤٥,٦
مرتفع (أكثر من ١٦١) درجة	٧٢	٤٥,٦
المجموع	١٥٨	١٠٠,٠

المصدر: حسب من بيانات البحث الميدانية.



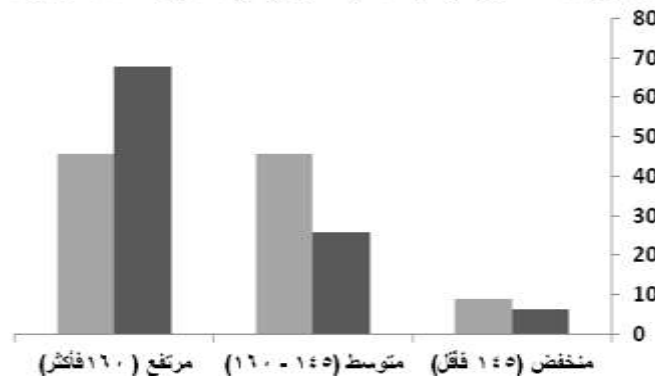
الأخص ما يتعلق منها بالنهوض بإنتاجية الليمون البلدي، ضرورة تنوع وتعدد الأنشطة الإرشادية التي من شأنها النهوض بمستوي تنفيذ الزراع بمناطق البحث للتوصيات الفنية الخاصة وتسويق محصول الليمون البلدي.

**ثالثاً: العلاقات الارتباطية بين بعض الخصائص الشخصية المميزة لزراع الليمون البلدي المبحوثين كمتغيرات مستقلة وكلا من درجة معارفهم ودرجة تنفيذهم لأهم التوصيات الفنية لإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي:**

وفقا لما تقتضيه متطلبات تحقيق الهدفين البحثيين الثالث والرابع، والمتتملة في دراسة العلاقات الارتباطية بين بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والاتصالية والاقتصادية المدروسة والمميزة لزراع الليمون البلدي المبحوثين كمتغيرات مستقلة وكلا من درجة معارفهم ودرجة تنفيذهم لأهم التوصيات الفنية لإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي- كمتغيرات تابعة، فسوف يتم أولاً استعراض أهم النتائج التي تم التوصل إليها والمتعلقة بوصف المتغيرات المستقلة لهذا البحث.

في ضوء العرض المفصل للنتائج البحثية السابقة، والمتعلقة بالمستوى المعرفي والتنفيذي للمبحوثين بالتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي، ومقارنة كلا من مستوي معرفة ومستوي تنفيذ الزراع المبحوثين بالتوصيات الفنية الخاصة وتسويق محصول الليمون البلدي كما هو موضح بالشكل (1)، يتبين وجود اختلاف ملحوظ بينهما حيث ينخفض مستوي تنفيذ الزراع عن مستوي معرفتهم بالتوصيات الفنية الخاصة وتسويق محصول الليمون البلدي، وهو ما يعني أن بعض المبحوثين لديهم معرفة بالتوصيات الفنية السليمة إلا أنهم يفتقرون بالمهارات والمقومات اللازمة لأداء وتطبيق تلك التوصيات بمزارعهم. ويعني ذلك أن هناك مجالاً متسعاً للنشاط الإرشادي الزراعي للعمل على معالجة القصور في معارف المبحوثين وتوعيتهم وتعديل بنيانهم المعرفي فيما يتعلق بالتوصيات الفنية الخاصة وتسويق محصول الليمون البلدي، مع التركيز على الأنشطة الإرشادية التي تساعد وتعزز من مستوي تنفيذهم وأدائهم لتلك التوصيات، مما يستلزم من مخططي ومنفذي البرامج الإرشادية في الجهات المعنية والمسئولة ضرورة أن يضعوا في اعتبارهم عند تخطيط البرامج الإرشادية البستانية وعلى

توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى معارفهم بالتوصيات الفنية لإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي  
توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى تنفيذهم للتوصيات الفنية لإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي



شكل 1. توزيع المبحوثين وفقاً لفئات مستوى معارفهم وتنفيذهم للتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي

٥- **المساحة المزروعة بالليمون البلدي** : تبين أن أكثر من نصف الزراع المبحوثين (٥٥%) ذوي ساعات حيازية مزروعة بالليمون البلدي صغيرة، بمتوسط حسابي قدره (٤,٧٠) فدان ، انحراف معياري بلغ (٤,١٩٩) درجة.

٦- **سنوات الخبرة في زراعة الليمون البلدي**: تبين أن ( ٤٢,٤ % ) من المبحوثين خبرتهم في زراعة الليمون البلدي صغيرة ( أقل من ١٠ سنوات) بمتوسط حسابي بلغ (١٣,٩٤)، وانحراف معياري قدره (٧,٦٢٩) درجة.

٧- **المشاركة بالمنظمات الريفية الموجودة بالقرية**: أتضح أن (٧٠,٢%) من إجمالي المبحوثين يشاركون في المنظمات الريفية الموجودة بالقرية بدرجة متوسطة الى مرتفعة، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٦)، وانحراف معياري قدره (٢,٥٧٢) درجة.

٨- **التعرض لمصادر المعلومات الزراعية**: تبين أن ( ٨٨ % ) من المبحوثين تعرضهم لمصادر المعلومات الزراعية منخفض ومتوسط، بمتوسط حسابي بلغ (١٩,٤٢)، وانحراف معياري قدره (٢,٤٩٤) درجة.

٩- **اتجاهات المبحوثين نحو العمل الإرشادي الزراعي** : تبين أن (٥٦,٣%) من الزراع المبحوثين لديهم اتجاهات إيجابية نحو العمل الإرشادي الزراعي، بمتوسط حسابي قدره (١٩,١٠)، وانحراف معياري بلغ (٣,٥٠٦) درجة.

وفيما يلي عرضاً لأهم الخصائص والسمات المميزة لزراع الليمون البلدي موضوع البحث. حيث يتضح من نتائج الجدول رقم (٤) أن أهم الخصائص المميزة للزراع المبحوثين جاءت على النحو التالي:

١- **السن**: تراوحت أعمار المبحوثين بين ( ٢٠ ، ٧٥ سنة) وكان متوسط الاعمار ٤٦ سنة بمتوسط حسابي قيمته (٤٦,١١) سنة، وانحراف معياري قدره (١٢,٤٥٨) درجة، واتضح أن (٣٩,٩%) من جملة المبحوثين يقع ضمن الفئة العمرية الأقل من (٤٠) سنة، وهي الفئة العمرية التي تتسم بالنشاط والقدرة على العمل والبحث عن المعرفة وتطبيق كل ما هو جديد.

٢- **تعليم المبحوث**: تبين أن (٦٣,٣%) من جملة المبحوثين حاصلين على درجة تعليم متوسطة إلى مرتفعة وهو ما يشير إلى القدرة على الفهم والاستيعاب وأن هؤلاء الزراع على استعداد لتقبل الأفكار المستحدثة أكثر من غيرهم، بمتوسط حسابي قدره (٨,٢٤) درجة ، وانحراف معياري بلغ (٥,٤٣٨) درجة.

٣- **أفراد الأسرة العاملون بالزراعة**: تبين أن (٨٣,٥%) من المبحوثين عدد أفراد أسرهم العاملون بالزراعة صغيراً (٤ أفراد فأقل)، بمتوسط حسابي قدره (٣,١٤) درجة وانحراف معياري بلغ (١,٨١٨) درجة.

٤- **حيازة الأرض الزراعية**: تبين أن أكثر من ثلثي الزراع المبحوثين (٦٩%) ذوي حيازة كلية صغيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٥,٣٠) فدان ، انحراف معياري قدره (٤,٧٥٨) درجة.

جدول رقم ٤. توزيع الزراع المبحوثين وفق الخصائص المميزة لهم

فئات المتغيرات	العدد	%	فئات المتغيرات	العدد	%
١- السن (سنة)			٢- تعليم المبحوث		
صغيرة (أقل من ٤٠)	٦٣	٣٩,٩	منخفض (٦ فأقل)	٥٨	٣٦,٧
متوسطة (من ٤٠ إلى ٦٠)	٧١	٤٤,٩	متوسط (من ٧ إلى ١٢)	٨٢	٥١,٩
كبيرة (أكبر من ٦٠)	٢٤	١٥,٢	مرتفع (١٣ فأكثر)	١٨	١١,٤
٣- أفراد الأسرة العاملين بالزراعة			٤- إجمالي حيازة الأرض الزراعية		
صغير من (٤ أفراد فأقل)	١٣٢	٨٣,٥	صغيرة (٥ أفدنة فأقل)	١٠٩	٦٩
متوسط من (٥ - ٨) أفراد	٢٤	١٥,٢	متوسطة (٥-١٠ فدان)	٣٦	٢٢,٨
كبير (٩ أفراد فأكثر)	٢	١,٣	كبيرة (١١ فدان فأكثر)	١٣	٨,٢
٥- المساحة المزروعة بالليمون البلدي			٦- سنوات الخبرة في زراعة الليمون (سنة)		
صغيرة (٣ أفدنة فأقل)	٨٧	٥٥	صغيرة (أقل من ١٠)	٦٧	٤٢,٤
متوسطة (٤-١٠ فدان)	٥٤	٣٤,٢	متوسطة (١٠ - ٢٥)	٨٢	٥١,٩
كبيرة (١١ فدان فأكثر)	١٧	١٠,٨	كبيرة (٢٦ فأكثر)	٩	٥,٧
٧- المشاركة بالمنظمات الريفية الموجودة بالقرية (درجة)			٨- التعرض لمصادر المعلومات الزراعية (درجة)		
منخفضة (٣ فأقل)	٤٧	٢٩,٧	صغير (أقل من ١٨)	٦١	٣٨,٦
متوسطة (من ٤ إلى ٨)	١٠٧	٦٧,٧	متوسط (١٨-٢٢)	٧٨	٤٩,٤
مرتفعة (٩ فأكثر)	٤	٢,٥	كبير (أكثر من ٢٢)	١٩	١٢
٩- اتجاهات المبحوثين نحو العمل الإرشادي الزراعي (درجة)					
سلبى (أقل من ١٤)	٨	٥,١			
محايد (١٤-١٩)	٦١	٣٨,٦			
إيجابي (أكثر من ٢٠)	٨٩	٥٦,٣			

المصدر: حسب من بيانات البحث الميدانية .

الليمون البلدي - كمتغير تابع ثان - وبين كلا من المتغيرات المستقلة المتمثلة في: السن، حيازة الأرض الزراعية، المساحة المزروعة بالليمون البلدي، سنوات الخبرة في زراعة الليمون البلدي، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط ٠,٢١٦ ، ٠,١٧٥ ، ٠,١٨٩ ، و ٠,٤٠٨ على الترتيب.

بينما لم توضح النتائج البحثية قيام علاقة ارتباطية معنوية إحصائياً بين درجتي معرفة وتنفيذ المبحوثين للتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي وكل من المتغيرات المستقلة المتمثلة في: تعليم المبحوث، أفراد الأسرة العاملين بالزراعة، التعرض لمصادر المعلومات، المشاركة بالمنظمات الريفية الموجودة بالقرية، اتجاهات المبحوثين نحو العمل الإرشادي الزراعي.

وهذه النتائج مفادها أن درجتي معرفة وتنفيذ المبحوثين للتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي تزداد كلما كان المبحوث في مرحلة عمرية أكبر،

وبدراسة العلاقة الارتباطية بين كلا من درجة معرفة الزراع المبحوثين ودرجة تنفيذهم للتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي وبين المتغيرات المستقلة العشرة المدروسة، أظهر معامل الارتباط البسيط لـ Person، وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية إحصائياً بين درجة معرفة الزراع بالتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج وتسويق الليمون البلدي - كمتغير تابع أول - وبين كلا من المتغيرات المستقلة المتمثلة في: السن، حيازة الأرض الزراعية، المساحة المزروعة بالليمون البلدي، سنوات الخبرة في زراعة الليمون البلدي، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط ٠,٢٨٤ ، ٠,٢١٤ ، ٠,١٥٩ ، و ٠,٣٨٥ على الترتيب.

كما تشير ذات النتائج المبينة بجدول رقم (٥) وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية إحصائياً بين درجة تنفيذ الزراع للتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج وتسويق محصول

جدول رقم ٥. نتائج العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين كلا من درجتي معرفة وتنفيذ الزراعة للتوصيات الفنية المتعلقة بإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي

م	المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	
		درجة المعارف	درجة التنفيذ
١	السن	**٠,٢٨٤	**٠,٢١٦
٢	تعليم المبحوث	٠,٠٧٢	٠,١٢٧
٣	أفراد الأسرة العاملين بالزراعة	٠,١٢٢	٠,١١٣
٤	حيازة الارض الزراعية	**٠,٢١٤	*٠,١٧٥
٥	المساحة المزروعة بالليمون البلدي	*٠,١٥٩	*٠,١٨٩
٦	سنوات الخبرة في زراعة الليمون البلدي	**٠,٣٨٥	**٠,٤٠٨
٧	المشاركة بالمنظمات الريفية الموجودة بالقرية	٠,١٥٦	٠,١٥٤
٨	التعرض لمصادر المعلومات	٠,٠٦٤	٠,٠٢٤
٩	اتجاهات المبحوثين نحو العمل الإرشادي الزراعي	٠,٠٥٨	٠,٠٢٩-

\* معنوية عند مستوى ٠,٠٥

\*\* معنوية عند مستوى ٠,٠١

المبحوثين في مرحلة خدمة وإنتاج الليمون البلدي كانت مرتبة تنازليا وفقا لنسبة تكراراتها من وجهه نظرهم على النحو التالي: ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعية، انتشار مرض التصمغ وصعوبة حصر أسبابه مما يؤثر على المحصول بشكل كبير ، انتشار الآفات المختلفة بشكل خطير وسريع الحشرية منها والفطرية والفيروسية دون إجراء المعالجة الجذرية لها، ارتفاع تكاليف مكافحة الإصابات المرضية والحشرية بنسبة تكرارية بلغت (٩٩,٤%)، (٩٨,٧%)، (٩٧,٥%) ، (٩٧,٥%) على التوالي .

(ب) المشكلات التي تواجه المبحوثين في مرحلة جمع وفرز وتسويق محصول الليمون البلدي : أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) أن أهم المشكلات التي تواجه المبحوثين في مرحلة جمع وفرز وتسويق محصول الليمون البلدي كانت مرتبة تنازليا وفقا لنسبة تكراراتها من وجهه نظرهم على النحو التالي: انخفاض سعر المحصول نتيجة زيادة المعروض في نفس الوقت من العام، تحكم التجار في أسعار التوريد، ارتفاع تكلفة الجمع لأنه يحتاج عدد كبير من العمالة نظرا لاحتواء الأشجار على الأشواك الكثيفة، عدم توافر المصانع الخاصة بالتصنيع بنسبة تكرارية بلغت (٩٦,٢%) ، (٩٦,٢%) ، (٩٥,٦%) ، (٨١,٦%) على التوالي.

ويحوز مساحة أرض زراعية أكبر، ويحوز مساحة مزروعة بالليمون البلدي أكبر، وعدد سنوات خبرته في زراعة الليمون البلدي أكبر. وهى نتائج منطقية جدا فالكبار غالبا ما يكونوا قد اكتسبوا العديد من المعارف والمهارات خلال مراحلهم العمرية، كما أن ذوي الساعات الحيازية الكبيرة دائما ما يسعون إلي المعرفة وتطبيق المستحدثات التي تعظم إنتاجيتهم أيضا، فضلا عن توافر الإمكانيات الإنتاجية والتسويقية لديهم بدرجة ما عن أقرانهم من صغار الحائزين، وأنه كلما زادت سنوات خبرة المبحوث في زراعة الليمون البلدي، كلما ازدادت درجة معرفته وتنفيذه للتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي.

رابعا: أهم المشكلات التي تعوق سلوك الزراعة نحو تطبيق الممارسات السليمة في إنتاج وتسويق الليمون البلدي:

أمكن حصر استجابات المبحوثين حول أهم المشكلات التي تواجههم نحو تطبيق الممارسات السليمة خلال مراحل إنتاج وتسويق الليمون البلدي وجاءت كالتالي:

(أ) المشكلات التي تواجه المبحوثين في مرحلة خدمة وإنتاج محصول الليمون البلدي: أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) أن أهم المشكلات التي تواجه المبحوثين

جدول رقم ٦. توزيع استجابات الزراع المبحوثين وفقا للمشكلات التي تواجههم في مرحلة خدمة وإنتاج الليمون البلدي

الترتيب	%	التكرار	المشكلات في مرحلة خدمة وإنتاج محصول الليمون البلدي
١	٩٩,٤	١٥٧	- ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعية.
٢	٩٨,٧	١٥٦	- انتشار مرض التصمغ وصعوبة حصر أسبابه مما يؤثر على المحصول بشكل كبير
٣	٩٧,٥	١٥٤	- انتشار الآفات المختلفة بشكل خطير وسريع، الحشرية منها والفطرية والفيروسية .
٤	٩٧,٥	١٥٤	- ارتفاع تكاليف مكافحة الإصابات المرضية والحشرية
٥	٩٦,٨	١٥٣	- ارتفاع تكاليف عمليات الخدمة
٦	٩٤,٣	١٤٩	- ارتفاع أجور العمالة الزراعية .
٧	٨٨,٦	١٤٠	- قلة الدورات التدريبية اللازمة لزراعة ورعاية أشجار الليمون
٨	٨١,٦	١٢٩	- انتشار ظاهرة تساقط الأزهار والعقد التي تؤثر على كمية الإنتاج
٩	٧٢,٨	١١٥	- عدم الوعي بأهم الطرق المتبعة للتقليل من تأثير التغيرات المناخية على المحصول
١٠	٥٧,٦	٩١	- عدم توافر الشتلات من الأصناف ذات الأصول الجيدة .
١١	٤٦,٨	٧٤	- عدم توافر العمالة ذات الخبرة والكفاءة في عملية التطعيم والتقليم .
١٢	١,٩	٣	- غياب الدور الرقابي والإرشادي لوزارة الزراعة

المصدر: حسب من بيانات البحث الميدانية .

جدول رقم ٧. توزيع استجابات الزراع المبحوثين وفقا للمشكلات التي تواجههم في مرحلة جمع وفرز وتسويق المحصول

الترتيب	%	التكرار	المشكلات في مرحلة جمع وفرز وتسويق محصول الليمون البلدي
١	٩٦,٢	١٥٢	انخفاض سعر المحصول نتيجة زيادة المعروض في نفس الوقت من العام .
٢	٩٦,٢	١٥٢	تحكم التجار في أسعار التوريد.
٣	٩٥,٦	١٥١	ارتفاع تكلفة الجمع لأنه يحتاج عدد كبير من العمالة .
٤	٨١,٦	١٢٩	عدم توافر المصانع الخاصة بالتصنيع.
٥	٧٢,٨	١١٥	كثرة كمية الثمار المجروحة أثناء الجمع
٦	٦٩	١٠٩	عدم توافر الحصاد الآلي.
٧	٦٥,٨	١٠٤	عدم توافر مراكز لتجميع المحصول.
٨	٦٥,٢	١٠٣	ارتفاع تكلفة النقل لبعده الأسواق.
٩	٦١,٤	٩٧	تدنى الإنتاج كما ونوعا.
١٠	٣٤,٨	٥٥	- عدم وجود عمالة مدربة
١١	٣١,٦	٥٠	- عدم الوعي بعلامات نضج ثمار الليمون على حسب الغرض من زراعته .

المصدر: حسب من بيانات البحث الميدانية .

## التوصيات

٢- يجب تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية لإكساب زراع الليمون البلدي بمنطقة البحث المهارات اللازمة والتي تؤهلهم لتنفيذ التوصيات الفنية المرتبطة بإنتاج وتسويق الليمون البلدي، وضرورة تقييم تلك البرامج وقياس أثرها التعليمي المعرفي في كافة مراحلها.

٣- مراعاة المتغيرات المستقلة التي لها علاقة ارتباطية معنوية بدرجة معارف وتنفيذ المبحوثين بالتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي عند تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية الخاصة بهذا المجال.

انطلاقا مما أسفر عنه البحث من نتائج وفي ضوء مقتضيات تحقيق الأهداف البحثية فإن البحث قد انتهى إلى استخلاص بعض التوصيات والتي يمكن بلورتها في النقاط الآتية:

١- ضرورة قيام الجهاز الإرشادي الزراعي بمنطقة البحث بتنظيم وعقد دورات للزراع في مجال إنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي.

الزراعي في ظل سياسة التحرر الاقتصادي، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، الجيزة، ١٩٩٦.

حجازي، مصطفى كمال، وحفنى عبد العزيز حفنى، ومصطفى عبد الحميد فهمى وآخرون، حقائق الفاكهة، إنشاء وخدمة ورعاية، الجزء الأول، مطبعة أبناء وهبة، القاهرة، ١٩٩١.

خيرالله، سيد (دكتور)، المدخل فى علم النفس، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٧٣،

زيادة، عبد الكريم حامد، وعصام محمد البعلبي، نظرة زراع الموالح والبطاطس إلى الزراعة التعاقدية ودور الإرشاد الزراعي فيها، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، المجلد (٣)، العدد (١١)، ٢٠١٢.

سعفان، إبراهيم ابو خليل امين، وحازم صلاح منصور قاسم، وعبدالرحمن عادل عبدالرحمن المنسى، الاحتياجات الإرشادية لزراع البرتقال في مجال الزراعة التصديرية ببعض محافظات جمهورية مصر العربية، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، المجلد (٩)، العدد (٥)، ٢٠١٨.

عمران، محمود سعيد محمود، تنفيذ الزراع للتوصيات الفنية لإنتاج محصول الموالح بمحافظة القليوبية، مجلة حوليات العلوم الزراعية، كلية الزراعة بمشتهر، جامعة بنها، المجلد (٥٤)، العدد (١)، ٢٠١٦.

عوض، عباس محمود (دكتور)، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٠.

محمد، إبراهيم سليمان، وأسامة أبو المكارم شاكرا (دكتوران)، دراسة تحليلية لاتجاهات الزراع بمحافظتي المنيا والشرقية نحو الميكنة الزراعية، مجلة حوليات العلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، عدد خاص لمجلد بحوث المؤتمر الخامس للبحوث التنموية الزراعية، ١٩٩٤.

معهد بحوث البساتين، الموالح، قسم بحوث الموالح، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ٢٠١٠.

مغاورى، صالح محمد محبى، وحسام حسن الباشا، ومحمود حسن حسن، نمط الزراعة وتأثيره على انتاج وتسويق شتلات الموالح بمحافظة المنوفية، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم

٤- إجراء دراسات مستقبلية تتناول متغيرات جديدة غير التي تم دراستها في هذا البحث.

٥- اتخاذ التدابير اللازمة لإيجاد أنسب الحلول للمشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين في مجال إنتاج وتسويق محصول الليمون البلدي بمنطقة البحث.

## المراجع

إبراهيم، عاطف محمد (دكتور)، الفاكهة المتساقطة الأوراق زراعتها ورعايتها ونتاجها، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٨.

الجمعيات الزراعية بقرية المعركة، سجلات الجمعيات، بيانات غير منشورة.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة السنوية لإحصاء المساحات المحصولية والإنتاج النباتى عن عام ٢٠١٧/٢٠١٨، فبراير، ٢٠٢٠.

الدر، إبراهيم فريد (دكتور)، الأسس البيولوجية لسلوك الإنسان، الدار العربية، بيروت، ١٩٩٤.

السباعى، شيماء السيد، وشيماء عبد الرحمن هاشم، المستوى المعرفى والتفذيدي للزراغ بالتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج وتسويق محصول الموالح بمحافظتى الشرقية والإسماعيلية، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، المجلد (٥)، العدد (١٢)، ٢٠١٤.

الصفطى، محمد لطفى محمد، وأحمد مصطفى محمود راضى، ورمضان فهيم حسن، معرفة المرشدين الزراعيين فى مجال تداول وتسويق ثمار الموالح بمحافظات الغربية وكفر الشيخ والبحيرة، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، المجلد (٣)، العدد (١)، ٢٠١٢.

الطنوبى، محمد عمر (دكتور)، مرجع الإرشاد الزراعي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٩٨.

الطنوبى، محمد عمر (دكتور)، تطبيقات علم النفس الاجتماعى فى مجالات الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ١٩٩٩.

العادلى، أحمد السيد (دكتور)، مجالات العمل الإرشادي فى ظل المتغيرات الجارية، مؤتمر استراتيجية العمل الإرشادي التعاوني

## ABSTRACT

### Study of The Behavioral Aspects Related to The Production and Marketing of Balady Lime Among Farmers at some Villages of El-Tahrier District at El-Beheira Governorate

Hamdy. E.A. Abdel Fattah , Zakaria. M. El-Zarka, Maha. E. Harhash and Salwa. A. Ghaly

This research is mainly aimed to study the behavioral aspects related to the production and marketing of Balady Lime among farmers at some villages of El-Tahrier District, El-Beheira Governorate, The data were collected using a questionnaire with a personal interview, of 158 respondents' farmers which were randomly selected from the farmers growing Balady Lime at the village of Al-Maraka, El-Tahrier District, and represent about 14% of total holders, during the months of November and December 2020. The data were downloaded and scheduled, using statistical methods such as percentages, means, standard deviation, Pearson's simple correlation coefficient and frequency distribution tables were used to explain and interpret the results. *The most important findings of the research showed that:*

- (32.2%) of the respondents had a lack of knowledge level ranging between low and medium according to the technical recommendations concerned with the production and marketing of the Balady Lime, while (54.4%) of them had a low and moderate level of total implementation of the technical recommendations concerned with the production and marketing of the Balady Lime.

- A progressive and significant correlation between the respondents' knowledge level as a first dependent variable and (Age, area of agricultural land, Balady Lime grown area, years of experience in Balady Lime farming), and the degree of the respondents' implementation to the technical recommendations concerned with the production and marketing of the Balady Lime as a second dependent variable and (Age, area of agricultural land, Balady Lime grown area, years of experience in Balady Lime farming).
- The most important problems facing the Balady Lime respondents farmers was the high prices of agricultural inputs, the spread of Gummosis disease, the dangerous and rapid spread of various insect, fungal and viral pests, the high costs of treatment disease and insect injuries, the low price of the crop, the control by traders of supply prices, the high cost of harvesting and the lack of availability of manufacturing.

**Keywords:** behavior - knowledge - implementation - production - marketing -Balady Lime - El-Beheira Governorate.